«الشروق» اول سفينة ركاب فضائية يطلقها الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אל-אתיחאד

١٣ تشرين الاول ١٩٦٤
٧ جمادي الثاني ١٣٨٤
6 חשון 5724
13.10.1964
No. 47 Vol. XXI
العدد ٤٤ السنة ال ٢١

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي ، صباح امس الاثنين ، اول سفينة ركاب فضائية بواسطة صاروخ من نوع جديد . وركابها ثلاثة هم القائد الملاح كامروف والطبيب يغيروف والعالم جوستكتوف . وتدور السفينة حول الكرة الارضية مرة في كل ٩٠ دقيقة و٦ ثوان . واقصى ارتفاع تصل اليه هو ٤٠٩ كيلو مترات وادنى ارتفاع هو ١٧٨ كيلو مترا .

وتم بعد ظهر امس اتصال بين ركاب السفينة الفضائية هذه وبين رئيس الحكومة السوفياتية خروشوف ورئيس الاتحاد السوفييتي ميكويان . واعلن قائد السفينة ان كل شيء يجري على ما يرام وانه وزملاءه سينفذون المهمة التي عهد بها اليهم الحزب الشيوعي والشعب والوطن . وحيا خروشوف وميكويان ركاب السفينة باسم الشعب والحكومة .

واثناء تحليق السفينة فوق القارة الافريقية حيث شعوبها المناضلة للحرية والاستقلال . ولما مرت فوق طوكيو حيت رياضيي العالم في دورتهم الاولومبية .

وتدعى السفينة «فوسكود» (اي الشروق) وقائدها عضو في الحزب الشيوعي عمره ٣٧ سنة ومتزوج وله ولد (١٣ سنة) وبنت (٦ سنوات) . وكذلك الطبيب عضو في الكومسمول وعمره ٢٧ سنة ومتزوج وله ابن في الثانية من العمر . والعالم جوستكتوف غير حزبي ومتزوج وله ابن في الثانية من العمر ايضا .

وتقول انباء لم تؤيد بعد ان السفينة فوسكود (الشروق) ستبقى مدة تقدر باسبوع في الفضاء الكوني .

مؤتمر عدم الانحياز انتصار لقضية السلام

المؤتمر يعلن مبادىء التعايش السلمي ويدعو الى تصفية الاستعمار ومخلفاته ويؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وعودة اللاجئين ويناشد الدول تسوية المشاكل سلميا ويطالب بنزع السلاح واعلان مناطق عديدة مجردة من السلاح النووي

القاهرة ـ انتهى مؤتمر دول عدم الانحياز باقرار برنامج للسلام والتعاون الدولي والموافقة على قرارات عينية تدعو الى التعايش السلمي وتحرير المستعمرات ونزع السلاح وتسوية النزاعات الدولية سلميا والتعاون بين الدول النامية ..

وشجب المؤتمر السياسة الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط ووصفها بانها انتهاك لميثاق الامم المتحدة . ووفقا لهذا الميثاق اعلن المؤتمر تاييده التام لاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني فيما يتعلق بعودته الى وطنه وكذلك بحقه في تقرير المصير .. واعلن المؤتمر كذلك تاييده للشعب العربي الفلسطيني في نضاله للتحرر من الاستعمار والعنصرية .

برنامج السلام والتعاون الدولي

وقدم المؤتمر لاعلانه ببيان فذكر الدول التي اشتركت في المؤتمر اشتراكا تاما والدول التي حضرته بصفة مراقبين وابرز ان المؤتمر يسهم في حل المشاكل الكبرى التي تهم الانسانية

وبعد ذلك ذكر ضرورة تعيين دور دول الانحياز في المحافظة على السلام ثم اشار الى ان المؤتمر يعقد في وقت تحسن فيه الوضع الدولي بالمقارنة مع ما كان عليه وقت انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز الاول في بلغراد وابرز في هذا الشان توقيع اتفاق موسكو لحظر التجارب النووية واكد ان قوات الاستعمار مع ذلك لاتزال قوية ولا تتردد في استخدام السلاح اذا لم تقاوم بحزم ..

التعايش السلمي لا يقبل التجزاة .. وتاييد الشعوب المكافحة من اجل تحررها

واعلن اقطاب مؤتمر عدم الانحياز في قرارهم الاول ان التعايش السلمي لا يقبل التجزاة ولاحظوا ان حركات التحرر ضد الاستعمار القديم والجديد جزء من النضال المشترك من اجل العدالة والسلام واتفقوا على المنهج الاتي ، على اساس ان هناك اقاليم لا تزال غير مستقلة وان الاستعمار يتدخل في شؤون الدول :

● القيام بعمل مشترك من اجل تحرير البلاد غير المستقلة والقضاء على الاستعمار والامبريالية .. فالسلام العالمي الدائم لا يستقر ما دامت هناك شعوب محرومة من الاستقلال وحق تقرير المصير ..

● تاييد اعلان الامم المتحدة الداعي الى تصفية الاستعمار نهائيا ..

● مقاومة تدخل الاستعمار في الدول التي تحررت حديثا والغاء العلاقات غير المتكافئة .. وشجب الضغط الاقتصادي والتدخل بالقوة والتهديد باستخدام القوة التي يحاول الاستعمار استخدامها .

● تاييد جهود منظمة الوحدة الافريقية لتسوية مشكلة الكونغو .. وهنا ذكر الاقطاب مقترحات منظمة الوحدة الافريقية ـ وقف القتال ، ومناشدة الدول عدم التدخل ، وطرد المرتزقة البيض من الكونغو .

● مساندة حق الدول في استغلال ثروتها على الوجه الذي يناسب مصلحتها .. ان تيار التحرر لا يمكن مقاومته. ومن حق الشعوب المستعمرة ان تلجا الى استخدام السلاح لتحقيق حقها في تقرير المصير .

● واعلن المؤتمر تعهده بالتخلص من جميع اثار الاستعمار في العالم ، ومحو كافة الاثار التي خلفها الاستعمار وتقديم المساعدة للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، ومنح الاعتراف الكامل لقيادة الشعوب التي تناضل ضد السيطرة الاستعمارية وحث الدول المستعمرة ان تفاوض تلك القيادة .

شجب البرتغال وتاييد شعوب افريقيا المكافحة ضد السيطرة البرتغالية

وخصص المؤتمر عند هذا الحد جزءا كبيرا لقضية كفاح شعوب انجولا وموزمبيق وغيرها من الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار البرتغالي فندد بالبرتغال لرفضها الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفقا لقرارات الامم المتحدة وحث الدول على تقديم العون المادي والعسكري لهذه الشعوب وطالب الدول بقطع علاقاتها مع البرتغال ووقف علاقاتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



صورة لجانب من مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة

الرئيس عبد الناصر يصرح لاذاعة تلفزيون المانيا الغربية :

القضية الفلسطينية تحل سلميا على قاعدة العدالة

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» نص المقابلة التلفزيونية التي اجراها مندوب تلفزيون المانيا الغربية مع الرئيس جمال عبد الناصر ، ودارت المقابلة حول القضية الفلسطينية والخلاف مع اسرائيل .

ومن جملة الاسئلة التي وجهها المندوب :

ما هي الشروط التي يمكن بوساطتها الوصول الى تسوية للوضع السيء الحالي بين اسرائيل والبلاد العربية بطرق سلمية .

وكان جواب الرئيس عبد الناصر :

«ان القضية لا تحل حسب شروط ، انما على اساس مبدأ واحد هو مبدأ العدالة ويترتب بعده السلام . لقد سبق وقلت ان الفلسطينيين طردوا من بلادهم ، ويوجد اليوم مئتا الف عربي يعيشون في اسرائيل يعانون معاملة المواطنين من الدرجة الثانية ، ويقيمون داخل مناطق مغلقة ولا يسمح لهم بالعمل او التنقل من مكان الى مكان اخر . فهل يترتب سلام على اساس هذه الاوضاع» .

وسال المندوب عن امكانيات في المستقبل لاستتباب السلام في المنطقة فاجاب عبد الناصر :

«ان سلاما غير قائم على العدالة معناه التهديد باستعمال القوة ، واعطى مثلا بن غوريون الذي قال انه يريد ان يفرض السلام على العرب ، اي انه يريد ان يفرض سلاما غير قائم على العدالة وهذا ليس بسلام، فكل محاولة لفرض مثل هذا الحل ستعني حربا . ان كل ما نبتغيه ان يحصل عرب فلسطين على حقوقهم» .

اسرائيل ترفض تنفيذ مقررات الامم المتحدة

وسال المذيع عن امكانيات استقرار الوضع في الشرق الاوسط فاجاب عبد الناصر :

«ان جذور الخطر في الشرق الاوسط كامنة في مؤامرة اقامة اسرائيل وعدوانها المستمر المتاصل فيها منذ نشوئها . وانك تذكر ـ بالتاكيد ـ ان عدوانا في سنة ١٩٥٦ شن علينا . ولم نكن نحن مهددي السلام ، عندما هاجمتنا بريطانيا وفرنسا واسرائيل . لذلك فان السلام في الشرق الاوسط ليس متعلقا بوجهة نظر هذا او ذاك ، انما بعوامل كثيرة جدا في راسها قضية فلسطين . لقد احتلت الصهيونية في سنة ١٩٤٨ ـ بمساعدة الامبريالية ـ ارض فلسطين ، وطرد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السفير السوفياتي يودع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ زار السفير السوفييتي في اسرائيل ، ميخائيل بودروف ، دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا ـ يرافقه مستشار السفارة يورتشوف وسكرتيرها الاول باراموريانش ـ وذلك بمناسبة انتقاله من منصبه كسفير لبلاده هنا . وقد استقبل السفير وصحبه اعضاء المكتب السياسي للحزب .

وحيا السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، السفير وثمن نشاطه المثمر في اسرائيل للصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ورد السفير بكلمة ضمنها شكره على التحيات والتمنيات وتثمينه لما لقيه من توجه رفاقي من الحزب طوال وجوده في البلاد مدة ٧ سنوات .

هذا وقد جرت للسفير السوفييتي حفلات وداعية كثيرة .

كما قام السفير بزيارة رئيس الدولة لوداعه . واقام السفير حفلة وداعية حضرها عدد كبير من المودعين بينهم رجال الحكومة واعضاء الكنيست وممثلو الهيئات الدبلوماسية والصحفيون .

القزم الامريكي في فيتنام الجنوبية يهدد بالاعتداء على الصين وشمالي فيتنام

سايغون ـ الدمية الامريكية في فيتنام الجنوبية ، نجوين خانه ، العاجز ، حتى مع اسياده وقواتهم واساطيلهم ، عن وقف انهيار الحكم الاستعماري الارهابي الاسود في فيتنام الجنوبية ـ هذا الدمية القزم تبجح يوم الجمعة الماضي بان لديه «الوسائل المطلوبة لضرب الدول المجاورة بالقنابل بما في ذلك فيتنام الشمالية والصين الشعبية» .

واضاف : ولكن علينا ان نقوم بذلك في المكان الصحيح وفي الوقت الصحيح !!

وذكر الدمية الامريكية ايضا ان لديه قنابل زنة الواحدة منها بين الطن والثلاثة اطنان .

تحذير صيني لامريكا

واعلن في هونغ كونغ ان الصين الشعبية قد حذرت امريكا من مغبة اعمالها الاستفزازية في المياه الاقليمية الصينية .

اشكول يرى الخطر في امكانية الحل السلمي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ افتتحت الكنيست دورتها بكلمة عن الاحداث السياسية القاها رئيس الحكومة ، اشكول ، وعالج مؤتمر الاقطاب العرب وقضية العلماء الالمان وتراجع حكومة بون عن تقديم مشروع قانون يمنع هؤلاء العلماء عن العمل في الاقطار الاجنبية وقضية مرور الزمن على جرائم النازيين .

وفي معالجته العلاقات الاسرائيلية ـ العربية على ضوء مؤتمر الاقطاب برزت في كلمة اشكول عصبية السياسة الاسرائيلية الرسمية وافلاسها المطبق امام التطورات الاخيرة الهامة .

واشار اشكول بشكل خفي الى انتصار خط الحلول السياسية في مؤتمر الاقطاب والتصريحات الاخرى من بعض القادة العرب الداعية الى حلول سلمية وقال : ان هناك على ما يظهر بوادر توجه حكيم من القادة العرب ولكن هذه الحكمة ليست تطورا ايجابيا بل تطورا اكثر خطورة فهذا هو انتقال من تصريحات متطرفة لا رصيد لها الى استعداد لمعركة حاسمة . واضاف ان اولئك الذين يريدون ان يروا في هذا الوضع سياسة جديدة انما هم واهمون . وعلينا ان لا نؤخذ باللامبالاة ..

هذا وقد بدا النقاش ، وسيتكلم باسم الكتلة الشيوعية صموئيل ميكونس

مظاهرة جبارة في قبرص ضد القواعد العسكرية

المتظاهرون يحيون الاتحاد السوفييتي والمتحدة

ليماسول ـ اكثر من عشرين الف قبرصي يوناني ساروا ، يوم الاحد الماضي ، في مظاهرة كبرى في شوارع ليماسول ، الواقعة في جنوب غربي الجزيرة احتجاجا على القواعد العسكرية الاجنبية في قبرص وللمطالبة بتصفيتها .

وقد عبر المتظاهرون بقرب القاعدة العسكرية البريطانية اكروتيري .

وقد حمل المتظاهرون اللافتات والشعارات واللوحات المنادية بتصفية القواعد العسكرية في الجزيرة وبحظر القنابل النووية . وحيت الجماهير المتظاهرة ، بشعاراتها وهتافاتها ، الاتحاد السوفييتي على موقفه المشرف ومساعداته وطالبت بالاتحاد مع اليونان كما شجبت الشعارات حلف الاطلسي ومؤامراته .

وقطع المتظاهرون في سيرهم نحو ١٨ كيلو مترا ثم عقدوا الاجتماع الاختتامي ، وبلغ عدد المشتركين فيه نحو ٤٠ الفا .

وعقب المراقبون على نجاح المظاهرة بالقول ان ذلك يدل على تعاظم الاتجاه نحو اليسار في البلاد . فالشيوعيون هم الذين دعوا الى المظاهرة ونظموها بينما اشتركت فيها كل المنظمات السياسية في البلاد .

والقى قادة المظاهرة في الاجتماع الاختتامي كلمات حيوا فيها اليونان والاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة واعربوا عن ثقتهم بان تعترف هيئة الامم المتحدة بحق القبارصة في تقرير المصير .

كادار في بولونيا

وارسو ـ وصل العاصمة البولونية هنا رئيس حكومة هنغاريا يانوش كادار في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع الزعيم البولوني جومولكا وغيره من القادة .

الاتحاد السوفييتي لن يشترك في نفقات ما يسمى «الاعمال الخاصة» لهيئة الامم المتحدة

مركز الامم ـ اعلن المندوب السوفياتي ، الدكتور نيقولاي فيدورنكو في مجلس الامن اول امس ان ليس في نية بلاده دفع كوبك واحد في نفقات «الاعمال الخاصة» التي تجري شكلا ، تحت راية الامم المتحدة وتستغل عمليا ، لقمع نضال الشعوب من اجل الاستقلال . وقال فيدورنكو ان الاتحاد السوفييتي يوافق على الاشتراك في الميزانية العادية لهيئة الامم المتحدة فقط .

هذا وكان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت قد صرح بانه سيكون من المرغوب فيه تاجيل افتتاح دورة هيئة الامم اسابيع معدودة ، عن موعدها في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ، اذا كان ذلك سيمهد السبيل لحل الازمة المالية التي تعاني المنظمة الدولية منها .

وذكرت مصادر غربية ان امريكا وحليفاتها تعارض تاجيل افتتاح دورة الامم المتحدة .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي يرفض الاشتراك في تمويل الاعمال العسكرية التي تجري ، شكلا ، تحت راية الامم المتحدة ولكنها تستغل عمليا ، لقمع نضال الشعوب من اجل استقلالها . والمثل الصارخ على هذا هو الكونغو حيث استخدمت «قوات الامم المتحدة» في المحافظة على مراكز المستعمرين وفي صيانة حكم صنائعهم تشومبه ـ كاسابوبو وهذه الاعمال ، التابعة زعما للامم المتحدة والتي تدعى اعمالا خاصة ، تلتهم غالبية ميزانية المنظمة الدولية . وقد كلفت هذه الاعمال في الكونغو وحدها نحو نصف مليار دولار كما انها في الوقت ذاته قد قررت خلافا لميثاق هيئة الامم .

وتحاول امريكا ان تستغل موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي هذا لحرمانه من حقه في التصويت بدعوى انه لا يدفع ديونه للمنظمة الدولية

الشيوعيون الامريكيون يدعون الى افشال جولدوتر

موسكو ـ دعا الحزب الشيوعي الامريكي ، في بيان اصدره بمناسبة انتخابات الرئاسة ، كل الامريكيين ذوي التفكير الدمقراطي الى الوحدة والعمل على افشال جولدوتر .

وجاء في البيان ان في وسع امريكا افشال الجولدوترية .

ووصف البيان الخطر الجسيم الكامن في جولدوتر ومؤيديه العنصريين في الشمال والجنوب : الكوكلوكس كلان ومجانين اللرة والمكارتيين وغيرهم. فتحت شعارات «الوطنية» المزيفة يقترح هؤلاء على الامريكيين الانتحار الذري بدلا من سياسة سلام . اما في السياسة الداخلية فان هذه العناصر تنوي سلب حقوق العاملين التي حصلوا عليها بالنضال الطويل .

الصين مستعدة لمباحثات مع الهند طبقا لمقترحات كولومبو

بكين ـ اعلنت حكومة الصين الشعبية انها لا تعارض في اجراء محادثات مع الحكومة الهندية بصدد نزاع الحدود فيما بينها وذلك طبقا لمقترحات كولومبو .

وجاء في البيان الصيني الرسمي انه اذا كانت الهند معنية بهذا الامر فان الصين على استعداد للشروع في ذلك في كل وقت وفي اي مكان

والبيان الصيني هو رد على الاتهامات التي وجهت للصين في مؤتمر دول عدم الانحياز بالقاهرة في هذا الشان .

وذكرت وكالة انباء الصين التي نشرت البيان ان الوضع على الحدود بين البلدين قد تحسن بشكل عام وان الصين لا تعتبر نفسها في خطر من الهند ولكن جارات الهند الاخريات هي التي تخشى من ذلك .

الدول العربية ترد على مذكرة اسرائيل لمجلس الامن

مركز الامم ـ الدول العربية الثلاثة عشرة تقدمت الى مجلس الامن بمذكرة ترد فيها على المذكرة التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية اليه في ١٨ ايلول الماضي بشان مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الاسكندرية .

وجاء في مذكرة الدول العربية ان التصريحات الواردة عن المؤتمر ليست سوى عودة على الاراء العربية التي اعرب عنها في هيئة الامم المتحدة في مناسبات عديدة والتي تهدف الى صيانة حقوق الفلسطينيين وفي هذا الشأن هناك ضرورة لاستغلال كل امكانيات الدول العربية في حشد كل مصادرها لصد خطر الاستعمار والصهيونية والتهديد الاسرائيلي .

واتهمت الدول العربية ، في مذكرتها ، اسرائيل بخرق قرارات مجلس الامن الذي ادان اسرائيل مرات عديدة على قيامها بعدوان منظم .

والدول العربية الموقعة على المذكرة هي الجزائر والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب والسعودية وسوريا وتونس واليمن والمتحدة .

الشعب الالماني يعيد بناء حياته في ظل الاشتراكية

نشرنا في عدد الثلاثاء الماضي القسم الاول من مقال الرفيق عثمان ابو راس ، الذي عاد مؤخرا من جمهورية المانيا الدمقراطية ، وننشر اليوم القسم الثاني والاخير من هذا المقال الذي يصور حياة الشعب الالماني فيجمهورية المانياالدمقراطية

على الرغم من ان الناس في بلدان الاشتراكية يواصلون حياتهم اليومية كما يواصلونها في البلدان الراسمالية حيث يشتغلون وينالون الاجور ويعيشون مستقلين في بيوتهم كل حسب ميوله وهواه الا ان هناك فروقا واضحة في نفسية الانسان الاشتراكي . فهو متحمس للصداقة وغير منكمش ويبدو عليه الهدوء العجيب ومحب للنظام ويراعي الاصول.

ومن مظاهر النظام الاشتراكي الاحترام المتبادل بين الناس والسعادة البادية على وجوههم فلا وجود للمتسولين الذين يتسربلون بالالبسة القذرة المهلهلة او للطفولة البائسة .

خلال عشرين شهرا قضيتها في المانيا الدمقراطية واشتركت خلالها في الاجتماعات والمظاهرات التي ضمت مئات الالوف وسافرت يوميا في الباص والمترو والترمواي لم اشاهد اصطدامات كما اشاهد في هذه البلاد . حتى في الاجتماعات الكبيرة كان الناس يتدافعون في لطف ويتمازحون ويتقبل كل واحد منهم مزاح الاخر بصدر رحب . لقد رايت هذا بشكل واضح عندما خرجت برلين كلها لاستقبال فالنتينا تيرشكوفا .

ولكن هذا ، على اهميته ، ليس الشيء الجوهري في طبيعة النظام الاشتراكي وانسانه الجديد .

ان هذا الانسان الحر بمعنى الكلمة والطيب الى درجة كبيرة لا يصدق لاول وهلة ما يجري في البلدان الراسمالية من اضطهاد واستغلال وضرب وتعذيب وتثقيف على التعصب القومي وكره الشعوب . كثيرون من الشباب الجديد في المانيا الدمقراطية لا يفهمون بعمق ما فعلته الفاشية قبل انشاء الجمهورية الدمقراطية الالمانية بقليل . بل ان قسما منهم تخدعهم بعض مظاهر البهرجة الراسمالية ولا يرون ما يكمن وراءها من بشاعة واستغلال . وهذه هي احدى تاثيرات الراسمالية على العالم الاشتراكي التي تعرقل تطوره مثلما تعرقل تطوره اضطراره الى تخصيص اموال كبيرة في ميزانيته من اجل الدفاع عن مكتسباته الاشتراكية .

لقد نظمت مصلحة التلفزيون والراديو مرة لقاء مع الشباب الجدد في الشوارع فالقت عليهم بعض الاسئلة . وقد تبين بعد الاجابة عليها ان هؤلاء الشباب يستهجنون اوضاع الشعوب المزرية ... ان كثيرا منهم لم يتعرف على بعض الاصطلاحات التي تعكس وحشية النظام الراسمالي .

ومع ذلك فاي طفل في المانيا الدمقراطية لا يجمع طوابع البريد او يشترك في هواية من الهوايات ! حتى الشباب والاباء تراهم يهوون التصوير او الرسم او بناء هياكل الطيارات او السيارات او غيرها من الآلات والتصميمات!

وفي معظم البيوت توجد آلات التصوير وماكينات العرض السينمائية ومسجلات الصوت والفرامافون الى جانب التلفزيون وجهاز الراديو والكاميرات العادية .

ان الدولة الاشتراكية تثقف مواطنيها على احترام الانسان والمساواة بين الشعوب وكره الحرب وتقديس الحرية . وتضع امام مواطنيها امكانية احراز التقدم العلمي والتكنيكي والفني من اجل البناء الاشتراكي على احدث طراز ، ومن اجل تخفيف عبء العمل من الانسان ، والتفوق على الراسمالية ، وحماية السلام .

في ادارة المصانع وعند تقديم الاقتراحات ومناقشة الخطة ورسم معدلات الاجور وغير ذلك لا تكتفي السلطة او الحزب باعطاء العمال حق المشاركة في هذا كله بل هي تعمل كل ما في وسعها لاشراك المواطنين فعلا في الادارة والحكم والاختراع وتحمل المسؤولية . وقد نجحت في ذلك الى حد كبير .

لقد ترك علي التعليم في الجمهورية الالمانية الدمقراطية اثرا عميقا .

دخلت مرة مدرسة ابتدائية في مدينة شويرينه بطريق الصدفة فرايت ما يصعب تصديقه هنا - في اسرائيل - المدرسة يدرس فيها ٧٥٠ تلميذا ويشرف على تعليمهم والعناية بهم ٦٠ معلما ومدربا وممرضا . وتقسم المدرسة الى ٢٠ شعبة لا يزيد عدد الطلاب في كل واحدة منها عن ٣٥ طالبا . وفي المدرسة غرفة لكل نوع من العلوم . فالطالب لا يتعلم الفيزياء او الكيمياء او اي فرع من فروع العلم او المهنة في داخل الصف بل في غرف خاصة .

وتضم المدرسة بركة سباحة وغرفة رياضية وغرفة رقص وغرفة موسيقى وقاعة للاجتماعات ولعرض الافلام والمسرحيات وغرفة للاستراحة واخرى للمطالعة .

وتتالف المدرسة من ثلاث عمارات تتوسطها ساحة كبيرة، وهذه المدرسة ليست نموذجية بل هي احدى المدارس العادية في الجمهورية .

وفي مدرسة اخرى في برلين رايت كيف يتعلم التلاميذ الفيزياء والكيمياء. ان التلاميذ في الصفوف العليا (من السابع حتى العاشر) يدرسون التصميمات ويقدمون الاقتراحات لاجراء تغييرات او تعديلات في بنائها .

وفي مدرسة اخرى راينا تصميمات وآلات معقدة صنعها التلاميذ وهي معدة للتصدير والبيع في الاسواق .

ان التعليم اجباري ومجاني حتى نهاية الصف العاشر . وكل الكتب والاقلام والدفاتر تقدم مجانا . ويبدأ تعلم المهنة بعد الصف السابع الى جانب الثقافة العامة . وهكذا يخرج التلميذ مثقفا ومتمرنا على المهنة التي سيمارسها .

والعلاقة بين التلاميذ والمعلمين هي علاقة صداقة تشبه العلاقة بين الاب والابن. ان قضايا القسوة والضرب والانتهار الشديد غير معروفة مطلقا في مدارس المانيا الدمقراطية . ويذهب تلاميذ المدارس ثلاث مرات في السنة لقضاء العطلة في مصح بعيد عن بلد سكناهم مع مدرسيهم . ويجري تعاون وثيق بين المعلمين واولياء امور التلاميذ.

والدراسة للكبار تلفت النظر ايضا . فقد انشات معاهد لتعليم الذين لم يحصلوا على الشهادة الثانوية في السابق ويريدون مواصلة دراستهم .

في المعامل والمصانع توجد معاهد للتخصص ورفع المستوى العلمي والثقافي . وامكانية دخول الجامعة مفتوحة امام الجميع كما توجد مدارس المراسلة والمدارس الليلية . ومعظم الناس الذين لم يكملوا تعليمهم يكملونه الان. والمصانع تدفعهم الى ذلك بكل الوسائل الممكنة .

متوسط مستوى الاجور ومتوسط مستوى المعيشة

صحيح ان متوسط مستوى الاجور في المانيا الغربية حتى الان اعلى منه في المانيا الدمقراطية. ولكن هذا لا يعني ان مستوى حياة العمال في المانيا الغربية اعلى منه في المانيا الدمقراطية . فاجرة المساكن في المانيا الدمقراطية هي ثلث اجرة المساكن في المانيا الغربية، واثمان المواد الغذائية اقل ، والتعليم مجاني ، هذا عدا الضمانات الاجتماعية الاخرى التي لا يزال يناضل من اجلها عمال المانيا الغربية .

وعلى الرغم من ان بعض المستهلكات الكمالية مثل السيارات وغيرها هي ارخص في المانيا الغربية الا ان مستوى المعيشة في المانيا الدمقراطية ارفع .

لقد وضعت المانيا الدمقراطية امام شغيلتها هدف سبق المانيا الغربية في مستوى متوسط الاجور على اساس التفوق في انتاجية العمل . ولا شك ان شغيلة المانيا الدمقراطية سيحرزون هذا الهدف .

ان سياسة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني الصحيحة الحكيمة القائمة على اساس التعايش السلمي وحل القضية الالمانية بالطرق السلمية ، والتفوق في المباراة بين الالمانيتين ، واخلاصه للاممية البروليتارية وعمله الدائب من اجل صيانة وحدة الحركة الشيوعية هي ضمان النصر .

ان علم المطرقة والمنجل الذي جسد احلام ماركس وانجلز الابنين البارين للطبقة العاملة الالمانية ومؤسسا الاممية الاولى تحرسه ايد حكيمة وامينة في المانيا الدمقراطية . ولا بد ان تمتد ظلاله الوارفة لتظلل المانيا كلها وتضع حدا نهائيا لعنجهية الاستعمار الالماني وستمرغ انفه في التراب وستنقذ الشعب الالماني والانسانية كلها من شروره الى الابد .

كنوز توت عنخ آمون ... في كندا

ستحظى عدة مدن كندية ، على راسها مونريال واوتاوا ووينيبيج وكيبيك ، بمشاهدة ما اكتشف من كنوز اثرية في مقبرة توت عنخ آمون ، الفرعون الشاب الذي ارتقى عرش مصر عام ١٣٥١ قبل الميلاد .

ويعتبر العثور على مقبرة توت عنخ آمون ، قرب الاقصر عام ١٩٢٢ ، من اهم احداث هذا القرن في علم الآثار القديمة. لقد وجدت المقبرة عامرة بالمجوهرات والحلي والاثاث ، ووجد هذا كله سليما لم يمسسه سوء منذ ثلاثة آلاف عام ، بما في ذلك مومياء فرعون وعرشه . وسيتاح لاهل كندا خلال ٦٤-١٩٦٥ ان يشهدوا من هذه الكنوز العقود والخواتم والخزفيات والاواني البالغة القيمة وما الى ذلك .

وتم اعداد وتنظيم امر هذا المعرض بين المتحف الكندي ومصلحة الآثار في الجمهورية العربية المتحدة ، ويهدف المعرض الى تنشيط وتدعيم اهتمام الكنديين بمشروع انقاذ آثار النوبة المهددة بالغرق في مياه النيل .

من فكاهة العرب

كان حسان بن عجل الكلبي المعروف بعرقلة اعور يجلس على حانوت خياط في دمشق يعرف بابي الحسين الاعرج ، وكان له طبع في قول الشعر ، فقال له عرقلة يداعبه :

الا قل للرفيع ابن الحسين
اراني الله عينك مثل عيني

فقال له الاعرج مجاوبا :

الا قل لابن كلب لا ابن عجل
اراني الله رجلك مثل رجلي

* *

قالت العرب القدامى في الحب للبهاء زهير

انا من تسمع عنه وترى
لا تكذب في غرامي خبرا
لي حبيب كملت اوصافه
حق لي في حبه ان اعذرا
حين اضحى حبه مشتهرا
رحت في الوجد به مشتهرا
كل شيء من حبيبي حسن
لا ارى مثل حبيبي لا ارى
وتراني باكيا مكتئبا
وتراه ضاحكا مستبشرا
ايها الواشون ما اغفلكم
لو علمتم ما جرى فيما جرى
قد اذعتم عن فؤادي سلوة
ان هذا لحديث مفترى
بين قلبي وسلوي والهوى
مثل ما بين الثريا والثرى

يعاهدني لا خانني ثم ينكث
واحلف لا كلمته ثم احنث
وذلك دابي لا يزال ودابه
فيا معشر العشاق عنا تحدثوا
اقول له صلني يقول نعم غدا
ويكسر جفنا هازئا ثم يعبث
وماضر بعض الناس لو كان زارني
وكنا خلونا ساعة نتحدث
امولاي اني في هواك معذب
وحتام ابقى في الغرام وامكث
فخذ مرة روحي ترحني ولا ارى
اموت مرارا في النهار وابعث
فاني لهذا الضيم منك لحامل
ومنتظر لطفا من الله يحدث
اعيذك من هذا الجفاء الذي بدا
خلائقك الحسنى ارق وادمث
تردد ظن الناس في فاكثروا
احاديث فيها ما يطيب ويخبث
وقد كرمت في الحب مني شمائل
ويسال عني من اراد ويبحث

عد اصابعه !

نشالان قاما بزيارة زميل لهما لاشتراكه بعملية رابحة جدا . فراح هذا الاخير يصغي اليهما باهتمام ووعدهما بان يقرر ما يراه مناسبا في اليوم التالي . فودعاه وانصرفا .. ولما اصبحا في الخارج قال الاول للثاني :

- انا اعتقد ان قراره سيكون مناسبا لنا .

فاجابه الاخر :

- لست ارى رايك يبدو انه شديد الحذر والتشكك .

- ماذا تقول ؟ كيف عرفت ذلك ؟!!

- الم تلاحظ انه عد اصابع يده بعد ان صافحته مودعا ؟!

اعذب الشعر ..

للشيخ جمال الدين :

عانقته فسكرت من طيب الشذى
غصن رطيب بالنسيم قد اغتذى
نشوان ما شرب المدام وانما
اضحى بخمر رضابه متنبذا
اضحى الجمال باسره في اسره
فلاجل ذاك على القلوب استحوذا
واتى العذول يلومني من بعدما
اخذ الغرام علي فيه ماخذا
لا انتهي ، لا انثني ، لا ارعوي
عن حبه فليهذ فيه من هذى
والله ما خطر السلو بخاطري
ما دمت في قيد الحياة ولا اذا
ان عشت عشت على هواه وان مت
وجدا به وصبابة يا حبذا

لذي القرنين بن حمدان الحمداني :

اني لاحسد لا في اسطر الصحف
اذا رايت اعتناق اللام للالف
وما اظنهما طال اعتناقهما
الا لما لقيا من شدة الشغف

ليزيد بن عثمان :

ايا رب تخلق ما تخلق
وتنهى عبادك ان يعشقوا
خلقت الملاح لنا فتنة
وقلت اعبدوا ربكم واتقوا

زيارة خاطفة في قرية جسر الزرقا

قرية يحيط بها العمران ولا يمسها التقدم ..

بقلم
ابراهيم بيادسة
باقة الغربية

قبل ايام ، وعلى غير موعد طلب مني صديق ان ارافقه بسيارته الى قرية جسر الزرقا . وافقت على مرافقته لا سيما انني لم ازر هذه القرية في السابق .

ورافقنا في هذه الرحلة صديق اخر . وامتطينا ثلاثتنا السيارة وتوجهنا الى جسر الزرقا وكان ذلك قبل الغروب بوقت قصير . وبعد ان قطعنا مسافة قصيرة عن بنيامينا من جهة الشمال عرجت بنا السيارة في الاتجاه الغربي حيث تقع قرية جسر الزرقا على مرتفع قرب الشاطىء .

وبعد ان سارت بنا السيارة حوالي مئة متر في طريق معبدة بعيدا عن شارع حيفا - تل ابيب الرئيسي طلعت السيارة على طريق غير معبدة تكثر فيها الفجوات . واخذت تعلو وتهبط مسافة كيلو مترين . وقد شعرنا على الاثر بتعب شديد . ولكن ما العمل هذه هي الطريق الوحيدة المؤدية الى القرية بينما جميع الطرق المؤدية الى المستعمرات المجاورة معبدة تماما .

وقبل ان ندخل القرية شاهدنا برك السمك تقع بمحاذاة بيوت القرية . وتوهمنا خطا انها تعود الى سكان القرية .

وواصلت السيارة سيرها بصعوبة داخل ازقة القرية الليئة بالصخور الكبيرة والصغيرة . واثناء سيرنا لفت نظري لافتة كتب عليها : مجلس محلي جسر الزرقا ! وبجانبها مباشرة لافتة اخرى حملت اسم : مكتب استخدام!

وعندما وصلنا الى بيت ابي موسى وهو البيت الذي كان يقصده صديقي وجلسنا فيه قدمت لنا القهوة ودخل بعض الاشخاص من سكان القرية وجلسوا معنا .

وما ان شربنا القهوة حتى بدات الحديث حول طريق القرية . وفي الحال راح جلساؤنا من سكان القرية يتحدثون بلهجة تعبر عن الغضب والنقمة على اوضاعهم وكان الطريق محور الحديث

ان هذه الطريق على الرغم من انها قصيرة نسبيا الا انها احدى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها السكان .

الباصات لا تاتي الى القرية بحجة رداءة هذه الطريق !

وقال احدهم : حتى هذه الطريق استكثروها علينا فقد ضاعفوا صعوبتها بواسطة البرك التي شاهدتموها اثناء دخولكم .

وسالت : ولمن تعود هذه البرك ؟

واجاب احدهم : الارض هي مشاع لسكان القرية ولا احد يعرف باي حق سمحت الحكومة لاهالي بنيامينا باقامة هذه البرك لتربية السمك وابتلاع قسم من الطريق وبالتالي اطالتها عن طريق الزوايا الكثيرة التي خلفتها. هذا بالاضافة الى ان وجود هذه البرك يشكل خطرا على حياة اطفالنا ، نظرا لمحاذاتها البيوت ولانها مكشوفة بدون اسلاك وبدون رقيب . ولولا يقظة السكان الشديدة لحدثت كوارث .

المجلس المحلي والتعليم

وانتقلنا الى الحديث عن المجلس المحلي . وظهر لي ان السكان ينظرون الى هذا المجلس وكانه مشكلة من المشاكل . فعلى الرغم من مرور ثلاث سنوات على تعيينه لم يقم باي عمل يذكر .

عند بداية تعيينه وعد نائب الرئيس المدعو مراد بتصليح الطريق وبناء مدرسة وبربط القرية بالكهرباء . وراح المجلس المحلي يجمع الضرائب من السكان ولكنه لم يقم بتنفيذ شيء من وعوده .. اما رئيس المجلس فهو سوميخ قائمقام حيفا !

وسالت كيف واين يتعلم التلاميذ فقيل لي ان اكثر من ٣٠٠ تلميذ يحشرون في ٦ غرف . ويدفع السكان ٢٢ ليرة عن كل غرفة و٥٥ اغورا عن كل كوب ماء .

اما التعليم فهو منخفض وينهي الطلاب الصف الثامن ولا يستطيعون قراءة المكتوب!

اوضاع العمال والعمل

وتطرق الحديث الى اوضاع العمال . وانكشفت امامي حقائق رهيبة مؤلمة . فعلى الرغم من وجود مكتب استخدام فان العمال واقعون تحت وطاة طغيان اصحاب الكروم من بنيامينا وغيرها وخاصة العاملات حيث لا تزيد اجرة الواحدة عن خمس ليرات في اليوم . اما اجرة العامل فهي ٧ ليرات .

الوضع الصحي

واخطر مشكلة تجابه القرية هي عدم وجود طبيب .

ان عدد سكان القرية يزيد على الالفين. ولا يزورهم سوى طبيب خصوصي مرتين في الاسبوع ويتقاضى منهم اجورا باهظة هي ضعف ما يتقاضاه الاطباء في اماكن اخرى .

ويعتقد السكان ان عدم وجود طبيب في القرية ادى الى وفيات كان اخرها - قبل اسبوعين - وفاة رجل اصيب بمرض مفاجىء لم يكن من الممكن معالجته بسبب عدم وجود طبيب ولتعذر المواصلات .. ولهذا اضاف السكان اسمه الى قائمة ضحايا سياسة الاضطهاد القومي .

وبالنظر لضيق الوقت انهيت حديثي مع مضيفينا واستاذنتهم بالسفر بعد ان وعدتهم بزيارة اخرى خاصة ونشر ما سمعته عن اوضاعهم في جريدة الحزب الشيوعي التي اعمل مراسلا لها

فكرة ..

بقلم ابو يوسف المصري

عندما مارسنا سياسة «المغامرات العسكرية» واشعال الحدود و«تدويخ» الاعداء على طريقة «اضرب واهرب» قالت اجهزة التضليل الرسمية

- ان القوة طريق المغفلين

وقال المغفلون

- بل مزيدا من القوة «ليسود» السلام !! وحملنا «العصا» وعربدنا على طول الحدود وعرضها نزرع الموت ونحصد الابرياء باسم السلام وتدور عجلة الزمن ولم يتحقق سلام او شبه سلام .

وعندما وضعنا خبرتنا «العضلية» في خدمة الاستعمار لنقوم له بدور «مخلب القط» في حرب السويس عام ٥٦ قالت اجهزة التضليل :

- بالحرب سنحصل على السلام !!

وقال المغفلون :

- لتكن الحرب سبيلنا الى السلام !!

واستؤجرنا كما يستاجر «البلطجية» والزعران ومحترفو «الفتونة» لخلق المتاعب و«جر الشكل» وغزونا سيناء باسم السلام وبين مظاهر التهليل والتهريج اقمنا «مملكة سليمان» واعدنا مجد اسرائيل ولم تطل فرحتنا واخرجنا من سيناء نجر اذيال «الخيبة» ونحمل «خفي حنين» وتدور عجلة الزمن ولم يتحقق سلام او شبه سلام !! وعندما «طيرنا» صاروخنا الاول «شافيت رقم ٢» اطلقت اجهزة التضليل «الزغاريد» معلنة عن ميلاد «المارد» الذي سيحقق «المعجزة» وباسم السلام صنعنا الصواريخ للتهديد والتخويف والارهاب !!

قال المغفلون :

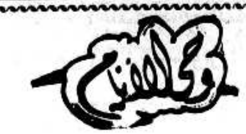
- ليس في الامكان ابدع مما كان هكذا السلام والا فعلى

* *

الدنيا السلام !!

وتعرض الجمهورية العربية صواريخها فنصاب بما يشبه الذهول وتطير احلامنا لتلحق بالشافيت الذي توارى في تواضع واستحياء ليفسح المجال لسياسة «لطم الخدود» و «شق النهود» وذرف الدموع .. دموع التماسيح !! وتدور عجلة الزمن ولم يتحقق سلام او شبه سلام ! وذهب السيد «الحقود» وجاء السيد «البشوش» صاحب الابتسامة العذبة والقول المعسول جاء وقد عقد العزم على النجاح فيما فشل فيه سلفه العتيد جاء ليعلن انه ينشد السلام وصداقة العرب مهما كلفاه من ثمن !فيتنفس الشعب الصعداء وهو يامل خيرا على ايدي «اشكوله» العزيز ويحتل السيد الجديد المسرح السياسي وتسلط عليه الاضواء من كل جانب ويرفع الستار عن الرواية الجديدة تمثيلية «القوة الرادعة» او «السلاح غير العادي» الذي سيلقي الرعب في قلوب الاعداء فيلقون السلاح ويهتف المغفلون :

- برافو !! في هذه المرة سنرغمهم على استجداء السلام وباسم السلام يعلن اشكول «لافض فوه» عن معارضة حكومته في تجريد المنطقة من السلاح النووي وعن مواصلة السير على «سياسة القوة» وعن استمرار العمل بالمبدا القائل و«لا لاجيء ولا شبر ارض» وعن الابقاء على الحكم العسكري الذي «يرى ولا يرى» . وتدور عجلة الزمن وتدور معها سياسة «قصر النظر» في حلقة مفرغة تبتديء بالركض نحو امتلاك القوة وتنتهي بالركض نحو «الافلاس التام» .. الافلاس المادي بعد الافلاس السياسي . وتنتصب علامة استفهام كبرى في افق شرقنا الاوسط عن ماهية الموقف اذا ما تيسر «للاعداء» امتلاك نفس السلاح؟ لا ريب حينئذ سيقف شعر راس المغفلين على الاقل !! . ان سعينا المحموم نحو مصادر القوى واعتناقنا لمبدا السلام عن طريق «النبوت» قد اثار حولنا الشكوك والمخاوف وفقدان الثقة واقام حاجزا من العداء والكراهية بيننا وبين جيراننا من النوع الحاد المعروف «بالحب المفقود» . لقد عمل «الثالوث غير المقدس» اي الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على استمرار مشكلة النزاع الاسرائيلي العربي ولعب بنجاح دور «العزول» ليجعل من قضية السلام العقدة «التي ليس لها حلال» تمشيا مع اهدافه في حتمية الابقاء على الوضع «المتازم» بين الشعبين الشقيقين. ان الطريق الصحيح نحو السلام يقتضي الاعتراف بحقوق اخواننا ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبحق اللاجئين منهم بالعودة، تلك الحقوق التي اقرتها منظمة الامم المتحدة حتى نخلق الجو الملائم للتفاهم والسلام والتآخي بين الشعبين اليهودي والعربي وحتى نضمن الوصول الى الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة .. فتحل الثقة المتبادلة وتزول المخاوف والشكوك ونستعيد الحب المفقود وعندئذ سنقول مع فريد الاطرش : «يا عوازل فلفلو» ...



بـين الجـوهر .. وغـير الجوهر

اهتمت المحافل السياسية في العالم باسره بمؤتمر عدم الانحياز .. ولم يتخلف زعماء الدول الكبرى عن الركب فبعثوا يحيون المؤتمر كل حسب ماهية نظامه الاجتماعي .. ولكنهم اجمعوا على دوره الكبير في صيانة السلام .. وكان اوثانت مصيبا في تحيته حين ابرز اهمية المؤتمر بسبب بنائه .. فهو يضم اكثر من نصف اعضاء منظمة الامم المتحدة .

ولا يمكن ان نتهم المحافل السياسية في هذه البلاد باللامبالاة تجاه هذا المؤتمر الكبير .. لقد ترقبته قبل انعقاده واتصلت ببعض الاقطاب المشتركين فيه وزودت الصحافة الاسرائيلية الائتلافية بالمعلومات عنه ..

ومن الحق ان نقول ان هذه الصحافة اولت المؤتمر «اهتمامها» .. ولكنها رصدته من وجهة نظر تقليدية .. فابرزت «مسرحية تشومبه» وكانها الجوهر .. واكثرت من الحديث عن التناقضات العميقة في داخل المؤتمر .. وركزت انتباهها على هوامش الامور لا جواهرها ..

ولا ناخذ على هذه الصحف رصدها المؤتمر من وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية . فهذا طبيعي لان المؤتمر عالج ، فيما عالج من امور القضية الفلسطينية التي تؤلف جذور العلاقات العربية الاسرائيلية ، مهما حاولت المحافل الحاكمة هنا برهنة العكس على اعتبار ان القضية الفلسطينية لا وجود لهـا !!

ولكن هذا الاهتمام الطبيعي ، الذي دار في اطار التقليل من اهمية المؤتمر ، اصبح مضحكا من ناحية وخطيرا من ناحية اخرى ، حين ضخمت هذه الصحافة (الزاوية الاسرائيلية) في المؤتمر حتى بدت الشجرة غابة كما يقولون ..

ولعل افضل دليل على هذا التوجه القومي الضيق الافق نشر الصحف الاسرائيلية خطاب افتتاح المؤتمر الذي القاه الرئيس جمال عبد لناصر ..

لقد تجاهلت اكثر صحف البلاط ماهية هذا الخطاب الايجابي الذي عالج قضايا العصر من وجهة نظر واقعية تسهم في توطيد السلام والتعايش السلمي وتسوية النزاعات بالطرق السلمية ونقلت الى قرائها هذا الخطاب تحت العناوين المهولة من مثل ما كتبته جروزلم بوست «ناصر يفتتح محادثات دول عدم الانحياز بهجوم على اسرائيل» ..

وقصد هذه الصحف واضح تماما .. واضح من مثل هذا العنوان .. ومن وضع عدم الانحياز بين هلالين استخفافا بهذا النهج .. انها تريد تشويه قيمة المؤتمر باثارة الهلع والفزع في اسرائيل اولا .. وتريد تزييف سياسة عدم الانحياز بمجموعها لتضرب الكفاح الشعبي في هذه البلاد من اجل فصم ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وانتقالها الى طريق الحياد وعدم الانحياز ..

وعلى هذا الضوء كان مضحكا من ناحية وخطيرا جدا من ناحية اخرى ان تأخذ صحيفة مبام المرصاد علينا ابراز اهمية مؤتمر عدم الانحياز وخطاب عبد الناصر ..

ان هذا الامر لم يكن من واجبنا لوحدنا بل من واجب كل انسان يدرك اتجاه التطور التاريخي ويتوقع انتصار المفاهيم المتقدمة القائمة على التعايش السلمي والتحرر من الاستعمار وحل المشاكل على قاعدة حقوق الشعوب .. فانتصار هذه المفاهيم يؤدي الى حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا والى تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية بالطرق السلمية ..

ولذلك فحين نعالج مؤتمر كبير من هذا النوع يجب ابراز اتجاهاته الايجابية لا تضخيم بعض الاشارات السلبية التي جاءت حول قضية فلسطين .. اننا لا نقبل هذه الصيغ ونرفضها ، ولكن ذلك لا يلغي القضية الفلسطينية ولا ينفي ضرورة اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وحق لاجئيه بالعودة الى وطنهم .

ونحن لا نضخم هـذه الاشارات حتى لا نزيد في التحريض المجنون على حركة التحرر الوطني العربية او نضاعف التعصب القومي الذي تنشره صحف البلاط .. خصوصا وان اتجاه قيادة حركة التحرر الوطني العربية يسير في اتجاه استبعاد السلاح في قضية العلاقات العربية الاسرائيلية ويقترب من التسوية السلمية .. وتصريح عبد الناصر لاذاعة تلفزيون المانيا الغربية حول التسوية السلمية يظهر هذا الاتجـاه .

جابر الكرملي

اجتماع في بئر السبع للصداقة مع كوبـا

بئر السبع — عقد هنا ، في «بيت الشعب» مساء السبت الماضي ، وبدعوة من منظمة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ، اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من المواطنين وخاصة القادمين من اقطار امريكا اللاتينية .

واشترك في الاجتماع سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل ، اميليو كبليرو روديجو . وتكلم فيه أ. فايلر الذي زار كوبا مؤخرا كعضو في الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في احتفالات ٢٦ تموز في سنتيايجو دي كوبا .

وتحدث في الاجتماع سكرتير السفارة الكوبية عن الانجازات التي حققتها بلاده في البناء الاشتراكي .

الوزير ديان يقترح تخفيض المعونات الحكومية للزراعة وزيادة اسعـار المنتجات للمستهلك

تل ابيب — في اجتماع دائرة الاستيطان في المركز الزراعي تقدم وزير الزراعة ، موشه ديان ، بمشروع يرمي الى تقليص المعونات المالية الحكومية («سوبسيديا») للزراعة بنحو ٥٠ مليون ليرة خلال السنة المالية المقبلة . واقترح ديان تحميل المستهلك هذا العبء ورفع اسعار المنتجات الزراعية

وذكر مكاتب «دافـار» الاقتصادي في جريدته من يوم الجمعة :

وطبقا لهذا المشروع يجب تخفيض المعونات المالية العامة من ١٢٧ مليون ليرة الى ٧٧ مليون ليرة . وتشمل قائمة الفروع الزراعية التي ستخفض فيها المعونات الحكومية : فرع الحليب (التخفيض سيصل الى ١٥ مليون ليرة) وفرع البيض (وتخفض المعونة فيه بمبلغ ١٠ ملايين ليرة) وفرع الاسماك الحية (بمبلغ ٣ ملايين ليرة) والبقر المحلي (بمبلغ ٣ ملايين ليرة) والتبغ (بنحو مليوني ليرة) وغير ذلك من المنتجات .

وبتخفيض هذه المعونات الحكومية للزراعة في هـذه الفروع فان المنتجات سترتفع اسعارها بالنسبة للمستهلك وسيصبح سعر البيضة الواحدة ، مثلا ، اكثر بمبلغ اغورا ونصف الاغورا ..

الطلاب في الناصرة وكفر ياسيف يطالبون بتخفيض رسوم التعليم واثمان الكتب

الناصرة — لمراسلنا — اكثر من نصف الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية هنا ، وقعوا على عرائض موجهة الى المجلس البلدي ووزارة المعارف عرضوا فيها قضية ارتفاع اجور وتكاليف الدراسة . فاجور الدراسة هذه السنة ارتفعت الى ٥٠٠ ليرة عن كل طالب . واسعار الكتب واللوازم المدرسية ارتفعت هي ايضا بنسبة كبيرة . وبالاضافة الى ذلك يتكلف الطالب الغريب مبلغ ١٥—٢٠ ليرة شهريا اجرة مسكن .

كذلك عرض الطلاب في عرائضهم مشكلة اضطرار الطلاب الاغراب الى صرف وقت كبير على تحضير طعامهم وترتيب شؤونهم البيتية على حساب وقت الدرس .

وبعد هـذا طالب موقعو العريضة المجلس البلدي بأن يطالب وزارة المعارف بمساعدات مالية تمكن من تخفيض اجور الدراسة عن الطلاب ، كما طالبوه بالعمل على اقامة منازل سكن للطلاب الاغراب ومطعم باجور واسعار رخيصة ومعقولة .

هذا وقد بعث الينا مراسلنا في كفر ياسيف بأن طلاب مدرسة يني الثانوية وقعوا على عرائض استنكروا فيها ارتفاع اجور وتكاليف الدراسة ، وطالبوا وزارة المعارف بتقديم المساعدات المالية اللازمة للمدرسة من اجل تخفيض اجور التعليم عن الطلاب واسعار الكتب واللوازم المدرسية .

غديش ، ورفع مستوى التعليم والانتخابات

بقلم معـلم

بعد كل عملية تمشيط في جهاز التعليم تنشط ابواق دائرة المعارف وابواق اجهزة الظلام لتبرير الفصل بانه من اجل رفع مستوى التعليم ، وان هؤلاء المعلمين فصلوا لانهم فشلوا في العمل . وبعد كل هبة شعبية للدفاع عن مستقبل الاطفال وللدفاع عن مستوى التعليم الذي يتدهور سنة بعد سنة ، وبعد كل ادانة لجهاز التجهيل، تطبل الابواق ويقهقه غديش مشيرا باصبع الاتهام الى المعلم .

لقد ظن غديش انه احذق من سابقيه وبانه يستطيع ان «يقتل القتيل ويمشي في جنازته» فاوثق القيود حول المعلم بزيادة الاعمال الكتابية كالتحضير الصوري الذي ينهب اوقات العمل الثمينة. ويحفظ غديش الارقام عن غياب المعلمين، وينشر التقارير ليوهم الراي العام انه هو الراعي الصالح وان كل عمل يقوم به هو من اجل رفع مستوى التعليم . وكل معلم يتجرأ على انتقاد هذه السياسة الخرقاء فاشل في التعليم ولا يريد رفع المستوى ومصيره الفصل طبعا وانما يحاول غديش بهذه الخزعبلات ان يدفع نقمة الجماهير ونقمة الراي العام عن دائرة المعارف ويصبها على المعلم الذي اصبح يئن تحت هذه الاعمال الثقيلة .

وحتى السنة الماضية عندما وقف متهما في محكمة العدل العليا برر اعمال الفصل بانها من اجل رفع مستوى التعليم . وفي ذات السنة حملت دائرة المعارف بكل اجهزتها على عدد كبير من المعلمين الشرفاء لانهم رفضوا التعاون مع اجهزة الظلام ورفضوا خيانة ضميرهم ومعظم المعلمين اللاحقين هم معلمون وذوو سنوات خدمة وخبرة في شؤون التعليم .

وحكومة هذه البلاد تظن الراي العام احمق . وتعتبر عرب هذه البلاد اطفالا يمكن ضربهم وحرمانهم من كل شيء ثم ترضيتهم بقليل من الحلوى وكأن شيئا لم يكن . فهي طيلة اربع سنوات تلاحق العرب وتطردهم من اعمالهم وتهدم بيوتهم وتجهل اطفالهم وتحرض عليهم في الصحف . وقبل الانتخابات بقليل تبدأ عملية الترضية وينقلب الذئب حملا من اجل كسب الاصوات .

ولكن حتى هذه الترضية هي على حساب شعبنا المضطهد وعلى حساب ابنائنا واطفالنا رجال الغد .

لقد سدت الدوائر الحكومية ابوابها في وجوه المثقفين العرب ولم يتسرب اليها الا العدد القليل جدا . اما دائرة المعارف العربية فهي مضطرة ان تشغل معلمين عربا ولكن التشغيل هو على حساب الوساطة ايضا. فكثيرون هم حملة شهادة البجروت الذين رفضتهم دائرة المعارف ورفضت الكثير من خريجي الجامعة العبرية ايضا .

وفي السنوات الاخيرة كانت دائرة المعارف تدعي انها لن تشغل الا من ينهي دار المعلمين او المعلمات لمدة سنتين .ولكن كل هذا يضيع امام مصلحة الاحزاب الصهيونية في الانتخابات القادمة وكان دائرة المعارف هي جهاز صدقات للترضية .

ففي مطلع هذه السنة عين عدد كبير من المعلمين والقليل منهم من يستحق ان يكون في جهاز التعليم .

وفي كفر ياسيف مثلا عين حوالي عشرين معلما ومعلمه في مطلع هذه السنة . وجميع هؤلاء لا يحملون شهادة البجروت الا واحد او اثنين . ومعظمهم لم يدخلوا دار المعلمين . ومنهم من لم ينه الصف الثاني عشر . والتعيين يتم على الغالب على اسس معوجة لا على اساس الكفاءة ومصلحة التعليم. وهناك فتيات انهين الصف الثامن او السابع منذ عدة سنوات وهن يعملن عملا مؤقتا بعد ان حرم هذا العمل على عدد كبير من طلاب الجامعة العبرية .

وكفر ياسيف هي مجرد مثال . وهناك الامثلة العديدة واذا كان لهؤلاء خدمات لدى مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى فلايعنينا هذا وللمباي الحق الكامل ان يشغل هؤلاء في الدعاية له لا ان يشغلهم في تجهيل ابنائنا .

ثم اين تصريحات غديش بانه يعمل من اجل رفع مستوى التعليم؟ الا يخجل المسؤولون؟!

صدق الشاعر :

اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنع ماتشاء

ان وجود مثل هؤلاء المعلمين هو اهانة لمهنة التعليم واستهتار بكرامة عرب اسرائيل . فبدلا من الاستجابة لطلبات العرب العادلة ، يرد غديش بتعيين معلمين ينزلون بمستوى التعليم الى الحضيض .

وعلى اولياء امور الطلاب ان يكونوا متيقظين تجاه هذه السياسة التي تستهدف تجهيل اطفالهم ، انها نفس السياسة التي تسلب الاراضي وتهدم البيوت .

غدا يأتي غديش ليقول ان المعلم هو سبب انخفاض المستوى ولذلك يجب تضييق الخناق عليه ويأخذ امثلة هؤلاء المعلمين الجدد الذين اختارهم هو وجهازه .

لسنا ضد المعلمين الجدد كافراد ولسنا ضد حقهم في العمل ! فلهم الحق الكامل ان يعملوا . ولكن لا نرضى ان تكون الترضية على حساب ابنائنا ومستقبلهم . هناك الدوائر الحكومية العديدة التي يمكن ان يشتغلوا فيها اذا كانت نية حسنة لتشغيلهم .

ولنا امل كبير ان هؤلاء المعلمين لن ينخدعوا بمظاهر سياسة المباي والاحزاب الصهيونية ولن يخونوا ضمائرهم بل يخدموا شعبهم بامانة واخلاص كما نامل ان يبذلوا الجهود لرفع مستواهم ورفع مستوى التعليم .

مدرسة خربة ميسر بدون ابواب وشبابيك

لمراسلنا في باقة الغربية — قبل ايام ذهبت الى خربة ميسر لقضاء بعض الاشغال الخاصة واثناء تجوالي في الخربة لفت نظري بناء جديد يقع في ساحتها . وهذا البناء تنقصه الابواب والشبابيك . وعندما اقتربت من البناء ونظرت الى داخله رأيت اطفالا يجلسون على مقاعد دراسية ولوحا مثبتا في صدر المكان . وفي الحال ادركت ان هذه هي مدرسة الخربة .

وقد افادني مدير المدرسة السيد عادل ابو صالح — وهو من سكان الخربة — بأن هذا البناء قام على حساب السكان تحت وطأة الحاجة الشديدة اليه نظرا لعدم وجود غرف للايجار .

وعندما باشر السكان في اقامة هذا البناء وعدت وزارة المعارف بتقديم مساعدة اليهم مقدارها ٥٠ ليرة عن كل متر مربع . ولكن وزارة الاديان ادعت بأن الارض التي يقوم عليها البناء تابعة للاوقاف ! ! وهي تطالب بدفع اجرة الارض، ومن جهة اخرى ترفض وزارة المعارف دفع ما وعدت به بحجة انها تنتظر صدور رخصة بالبناء من دائرة التنظيم التي بدورها ترفض اصدار هذه الرخصة الا بعد موافقة مهندس القيم على املاك الغائبين !!.

وهكذا ترى — اضاف مدير المدرسة — ان السلطات تعرقل البناء . ان فصل الشتاء يقترب واذا لم يتم تركيب الابواب والشبابيك على الاقل فساضطر الى ارسال الاولاد الى بيوتهم وايقاف التدريس .

ان العراقيل التي تضعها السلطات امام المدرسة تهدد مستقبل عشرات التلاميذ من ابناء سكان الخربة .

ان الاهالي يطالبون بانهاء مشكلة المدرسة وتأمين التعليم لاولادهم .

ملعب ترشيحا

ترشيحا — لمراسلنا — يتذمر اهالي القرية تذمرا شديدا من حالة ملعب كرة القدم في القرية . وقد وعدت الهستدروت باصلاح الملعب منذ ثلاث سنوات تقريبا .. وكذلك وعد المجلس المحلي لمعلوت — ترشيحا . ولكنهما لم ينفذا شيئا من وعودهما .

ان الملعب الحالي غير مناسب فالمتفرجون يضطرون للوقوف في اراضي زراعية حول الملعب وكل ضربة تخرج من الملعب تدخل في الاراضي الزراعية وتحدث اضرارا في المزروعات.

حملـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـة

المثلث	٩٧٧٨،٠٠	١٩٥،٦
الناصرة	٣٠٠٠٠،٠٠	١٣٣،٦
السهل	١٠٣٠٤	١٠٤،٧
النقب	١٨٣٨،٥٠	١٠٢،١
الشارون	٩٠٠٥،٧٠	٩٠،٠
تل ابيب	٥٩٩٤٦،٢٠	٨٧،٢
حيفـا	٢٣٥٧١،١٥	٨٦،١
الجنوب	٧٩٨٨٣٠	٨٣،٢
الجليل	٤٨٣،٨٠	٨٠،٦
القدس	١٠٠٣٣،٠٠	٧٧،٢
متفرقات	١٠٠	
المجموع	١٧٣٠٤٨،٦٥	٩٦،١

ساحة مدرسة باقة ومسالة المواصلات

باقة الغربية — لمراسلنا —باقتراب موسم الشتاء يزداد قلق التلاميـذ والمعلمين في مدرسة باقة الغربية (الضخمة) نظرا لان ساحة المدرسة تتحول في فصل الشتاء الى مستنقعات تحيطها الاوحال من كل جانب

وعلى الرغم من مطالبة هيئة المدرسة المتكررة باصلاح الساحة الا ان المجلس المحلي لا يزال يتجاهل هذا المطلب العادل

هذا بالاضافة الى مشكلة المواصلات التي لم تبد حتى الان اي بارقة امل لحلها. فعلى الرغم من المفاوضات التي اجراها المجلس المحلي مع شركة ايجد في الخضيرة لنقل طلاب المدرسة البعيدين عنها فلا يزال هؤلاء الطلاب يضطرون الى السير مسافة كيلومترين على الاقدام للوصول الى مدرستهم . وهـذا يضيف مشكلة اخرى الى مشكلة الساحة وخاصة في فصل الشتاء ..

ان الاهالي يطالبون المجلس والهيئات المسؤولة بوضع الكركار في ساحة المدرسة ، وتامين المواصلات قبل حلول فصل الشتاء ..

شبان احدوت هعبودا يعارضون في «التجمع»

تل ابيب — في الدورة الثقافية الفكرية التي عقدها شباب احدوت هعبودا هنا برز في كلمات المتناقشين الامتناع التام عن الانضمام الى التجمع خوفا من ان يبتلع المباي احدوت هعبودا . وقد اتخذت قرارات في هذه الدورة كان احدها دعوة الحزب «الى الاستمرار في العمل من اجل تاهب حركة العمال لوضع قوى مضادة للعناصر البرجوازية في الدولة» .

وخلال النقاش كانت هناك آراء ضد اقامة «التجمع» وآراء تؤيده . بل وكانت هناك آراء تدعو الى اقامة تجمع بين احدوت هعبودا والمبام بدون المباي .

وكان اخر المتكلمين عضو الكنيست موشه كرمل الذي ايد اقامة «التجمع» مع المباي وقال مبررا موقفه انه اذا نشأت في اعقاب انتخابات الكنيست المقبلة قوى تتناسب مع القوى القائمة الان من حيث تناسب القوى واقيمت حكومة عمال فان احدوت هعبودا والمبام سيشتركان فيها ... وادعى ان المبام ايضا سينضم الى «التجمع الثلاثي» بعد الانتخابات وذلك بعد ان يشترك في الحكومة .

وقال كرمل ان «بن غوريون لم يتخل عن منصبه طواعية وانما اقتلعته قوى عديدة كان احدوت هعبودا واحدا منها».

تهنئـة

لى الرفيق عطا الله شوفاني وزوجته بولادة ابنتكما :

سميرة

الحزب الشيوعي
فرع عيلبون

الفراغ في مدرسة الرملة وتدهور مستوى التعليم

بقلم م٠ح — الرملة

المدرسة الحكومية للطلاب العرب بالرملة مشكلة جديدة تشغل بال اباء الطلاب وتقض مضاجعهم .

فخلال السنوات الطويلة والسكان يطالبون باصلاح الوضع في هذه المدرسة ووضع حد لسياسة التمييز تجاه الطلاب العرب .

الا ان وزارة المعارف وادارة المدرسة لا تهتمان بتلبية هذه المطالب العادلة .

وهاكم بعض الوقائع في هذه المدرسة :

● فراغ ..! هذا احد المواضيع التي تعلم في المدرسة العربية في الرملة بسبب قلة المعلمين حسب راي مدير المدرسة (لا تضحكوا !) ففي البرنامج اليومي حصة اسمها فراغ ! وعلى الطالب ان يجلس في هذه الحصة بهدوء . وفي حالة غياب معلم اخر تكون لدى الطالب حصتا فراغ او اكثر !!

● المستوى العلمي ضعيف لعدة اسباب منها ان وزارة المعارف معنية في عدم تقدم المدرسة العربية فهي تعين المعلمين حسب المحسوبية دون الاهتمام الى المؤهلات والثقافة العلمية التي يحملها المعلم .

● خلال سنوات طويلة والمدرسة ينقصها الكتب ولذلك يبقى الطالب بدون مرجع اثناء الدراسة

● كثير من المواد الدراسية حذفت من البرنامج المقرر مثل مادة التاريخ وغيرها

● على الرغم من ان اباء الطلاب يطالبون منذ سنوات طويلة باقامة لجنة لهم تساعد على حل مشاكل المدرسة الا ان هذا الطلب يرفض باستمرار بدون اسباب مقنعة .

وعلى اثر هذه الاوضاع السيئة قام السكان بتوقيع عريضة موجهة الى وزارة المعارف ونسخة عنها الى الجهات الرسمية والشعبية لاطلاع الراي العام على ما يجري في داخل المدرسة .

لقد رد مدير المعارف العربية غدبش على طلبات اباء الطلاب المتكررة لاصلاح الوضع في المدرسة بقوله : ان المدرسة في ايدي امينة !!

ولكن اباء الطلاب يتساءلون: ايدي امينة على ماذا ؟ على سياسة التجهيل التي تتبعها حكومته تجاه الطلاب العرب ؟!

وعندما الح اهالي الطلاب باتخاذ خطوات حازمة وهددوا بالاضراب ارسل لهم ينذرهم بالقانون الذي يقضي بسجن كل من لا يرسل ابنه الى المدرسة مدة سنتين . بينما السجن يجب ان يكون من نصيب هؤلاء الذين يعملون على تدهور مستوى التعليم عند العرب وليس من نصيب اؤلئك الذين يناضلون من اجل تحسينه . ولكن ما العمل اذا كان المنطق اصبح مقلوبا في هذه البلاد .

ان السكان العرب في الرملة يصرون على اجراء تغيير جذري بالنسبة للوضع في المدرسة ونقل المدير الحالي لعدم كفاءته في ادارة المدرسة.

فلنر يتحدث عن مؤتمر الحياد والتطورات في الاقطار العربية بشان القضية الفلسطينية:

يجب رؤية الجديد في العالم العربي والسير على ضوئه

الرملة ـ القى ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خطابا في الاجتماع الشعبي الذي عقد في دار الثقافة في الرملة مساء الجمعة الماضي ، وقال في كلمته : ان مؤتمر الدول غير المنحازة في القاهرة ذو اهمية كبرى عالمية وشرق اوسطية .

وابرز الخطيب ان مجرد اشتراك ٥٧ قطرا في المؤتمر مقابل ٢٥ فقط في المؤتمر السابق في عام ١٩٦١ في بلغراد ، والتكتل الكبير الذي ظهر في المؤتمر حول النضال لاجل السلام ومكافحة الاستعمار واجرائه امثال تشومبه ـ هو مما يثبت اهمية المؤتمر .

وبحثت القضية الفلسطينية والخلاف الاسرائيلي العربي في مؤتمر عدم الانحياز . ونستطيع ان نرى المؤتمر في هذه النقطة ايجابيا ، واذا استثنينا بعض الامور الشاذة القليلة ـ مثل مندوب السلطة البعثية في سوريا ، فقد ظهر مندوبو الدول العربية المعادية للاستعمار ضد الحلول الحربية للقضية الفلسطينية ، الى جانب حل سياسي . ولم نسمع منهم نداءات للقضاء على اسرائيل ، بل نداءات ايجابية لوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية موضع التنفيذ وفي اولها حق اللاجئين العرب الذي اقرته الامم المتحدة بالاجماع .

حتى بعض الاوساط المقربة من الحكومة تضطر الى الاعتراف ـ بلغتها واسلوبها ـ بان هنالك تغيرا ايجابيا في توجه الزعماء العرب المعادين للاستعمار ، وفي راسهم رئيس مصر عبد الناصر . وقد نشرت جريدة يديعوت احرونوت ، يوم الجمعة مقالا هاما يعترف فيه عضو هيئة التحرير ارئيل ينياي بان مشروع القرار الذي قدم الى المؤتمر يشكل «خطا سياسيا عربيا جديدا يدعو الى تاييد حق الشعب الفلسطيني» والخط العربي الجديد ـ كما تقول يديعوت احرونوت انجع من احابيل الدعاية التي انتهجها العرب في الماضي . وتضيف الجريدة : «ولم يتحدث الاقتراح عن الحروب والحلول بطرق العنف» ...

وقال الرفيق فلنر ان هذه الاقوال تناقض واقوال الدعاية الروتينية التي تنشرها وزارة الخارجية التي تتجاهل ما في تطور الدول العربية من جديد .

وترك الاقتراح اليوغوسلافي فيما يتعلق بفلسطين انطباعا كبيرا ، فقد وفق ـ كما تقول الصحف ـ مع الوفود العربية الاساسية ـ وهاكم النص اليوغوسلافي كما نشرته لمرحاب في عددها ٩ـ١٠ـ٦٤ :

«مؤتمر الدول غير المنحازة يدعو الى مقاومة الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط ، والى وضع حد ـ حالا ـ لكل شكل من اشكال التدخل من الخارج في شؤون المنطقة والى اتخاذ الاجراءات التي تمكن الشعب العربي في فلسطين من استعادة حقوقه بموجب ميثاق الامم المتحدة وقراراتها في شؤون فلسطين» .

ومن المعروف من ضمن قرارات الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية الاعتراف بحق تقرير المصير لشعبي البلاد ـ اليهودي والعربي ـ وعلى اساس هذه القرارات قامت دولة اسرائيل ، واتخذت هذه القرارات باكثرية اصوات الامم المتحدة .

واذا اتخذ الاقتراح اليوغوسلافي بتاييد الوفود العربية فسيكون خطوة الى امام كبيرة ومساهمة كبيرة لاجل السلام في منطقتنا .

وحلل الخطيب في محاضرته الوضع الاقتصادي الاسرائيلي على ضوء محاضرة مدير ادارة بنك اسرائيل دافيد هوروفتس بشان ازدياد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي سنة ١٩٦٤ واكد على العلاقة بين سياسة سباق التسلح وبين الابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي ، والعلاقة بين السياسة والاقتصاد والضرائب والاسعار والاجور . وقال ماير فلنر :

ومثلما اثر توثيق العلاقات بين عدد من الدول العربية والاتحاد السوفييتي على هذه الدول في اتجاه رؤية الواقع رؤية اكثر حكمة وواقعية وفي اتجاه ادراك السخف في «الحلول» الحربية في عصرنا ـ فان توثيق العلاقات بين الحكومة والاستعمار الامريكي ، بعد زيارة اشكول لواشنطن ، قد ادى الى سياسة اكثر عنادا في قضية اللاجئين .

ان التهديدات العربية الصريحة التي اطلقها اشكول في حالة وقوع تغييرات حيادية في الاردن ـ لا يمكن المرور عليها مرورا هينا ...

ان الشعب الاسرائيلي معني ـ عنايته بالحياة ـ بالسلام والامن والتطور وتعمق جذوره في المنطقة وباعتراف الشعوب العربية باسرائيل وان حزبنا الشيوعي المرتبط كله بمصالح شعب اسرائيل القومية يرفض بشدة كل تصريح يعترض على مجرد كيان اسرائيل . ولكنه يعود ويؤكد ان سياسة صداقة حكومة اشكول مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، الصداقة مع تشومبه ضد شعوب افريقيا ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الخ ـ هي سياسة معادية للقومية . من الواجبات الوطنية العليا هي النضال ضد السياسة المسيطرة من اجل سياسة جديدة ، وحياد وعدم ارتباط من اجل سياسة تسير مع الجديد المتقدم في العالم وفي منطقتنا .

المحكمة العليا تشرع في النظر في دعوى المزارعين ضد ملوحة مياه المجرى القطري

القدس ـ بدات محكمة العدل العليا ، بقوام ٥ قضاة ، في النظر في الدعوى التي اقامها عدد من مزارعي بردس حنا وكفار سابا وغيرهما على المسؤول عن سلطة المياه المطالبة بوقف خلط مياه الري بمياه المجرى القطري المالحة .

وقال المزارعون في دعواهم ان خلط مياه الري بمياه المجرى القطري يزيد في كمية «الكلور» في مياه الري الامر الذي يضر بهم وبمزارعتهم .

وامام المحكمة تحدث نائب المدعي العام مبررا عملية خلط المياه وقال ان من صلاحية الدولة والعاملين باسمها القيام بمثل هذا الامر . وما زال النظر في الدعوى مستمرا .

علاوة غلاء بنسبة ٤ بالمئة تدفع للعمال الاجيرين ابتداء من ١٦ اكتوبر الحالي

تل ابيب ـ وقع ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة هنا على اتفاقيات تنص على دفع علاوة غلاء بنسبة ٤ بالمئة ابتداء من ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي ، وعلى اقامة لجنة بحث اساسية في قضايا علاوة الغلاء ، وعلى نقل بند الخضار والفواكه الى حساب شهر كانون الثاني (بدلا من تموز) .

ووفقا لهذه الاتفاقيات ستدفع ، ابتداء من ١٦ اكتوبر الحالي علاوة غلاء بنسبة ٣٧،٦ بالمئة على الاجر الاساسي حتى ٢٠ ليرة في اليوم للعامل اليومي الاجير وحتى مبلغ ٥٠٠ ليرة شهريا للعمال الشهريين ، وبنسبة ٨،٧ بالمئة على الاجر الاساسي الجديد الذي يتراوح بين ٢٠ و٢٨ ليرة يوميا للعامل اليومي الاجير ، او الاجر الشهري بين ٥٠٠ و٧٠٠ ليرة للعامل الشهري .

مؤتمر عدم الانحياز انتصار لقضية السلام (بقية)

التجارية معها .

كذلك ندد المؤتمر بحكم الاقلية في روديسيا الجنوبية وعارض في المشاورات المزيفة التي تهدف الى اعلان استقلال روديسيا الجنوبية من قبل الاعتراف بحق الشعب الافريقي في حكم نفسه على اساس رجل واحد صوت واحد .. ودعا الى الاعتراف بحكومة هذا الشعب اذا قامت في المنفى .

وعند هذا الحد جاء نص تاييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي سجلناه في مطلع هذا الاستعراض ..

واستنكر المؤتمر رفض بريطانيا تمكين الشعب العربي في عدن والمحميات من ممارسة حق تقرير المصير وتصفية القاعدة البريطانية في عدن ، وايد كفاح الشعب في عدن والمحميات وحث على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشان ..

وندد باستمرار الاستعمار في محاربته شعب عمان .. واوصى بتقديم المساعدات لحركات التحرر ضد الحكم الاستعماري .. كما ندد بمظاهر الاستعمار في امريكا اللاتينية وايد حق الامم في الاستقلال والسيادة

وانهى المؤتمر هذا القرار بالدعوة الى احترام حق الشعوب في تقرير المصير وندد باستخدام القوة والارهاب والتدخل في شؤون الامم .

محاربة التمييز القومي والتفرقة العنصرية

واعلن المؤتمر ان التمييز العنصري يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان ودعا الى عزل الدول ، التي تصر على التمييز العنصري ، عن العالم المتمدن الى ان تكف عن سياستها واعرب من اقتناعه بان وجود حكومة جنوبي افريقيا في مجتمع الامم لن يستمر واكد ان سياستها تهدد السلام وقال وينبغي بذل الجهود لمساعدة شعب جنوبي افريقيا ليحصل على حرياته الاساسية وبعد ان اعرب المؤتمر من اسفه على ان بعض الدول الكبرى تؤيد افريقيا الجنوبية دعا الى مقاطعة افريقيا الجنوبية وعدم التعامل معها اقتصاديا وعدم تزويدها خاصة بالاسلحة والذخيرة .. كذلك طالب باطلاق سراح المعتقلين .. وبوقف ملاحقة الوطنيين ..

التعايش السلمي

واعلن المؤتمر اعتماده على مبادىء باندونغ وقرار الامم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة عام ١٩٦٠ واعلان بلغراد ومؤتمر الثروة الافريقي في تاكيد ايمانه العميق بالتعايش السلمي على اعتباره الطريق الوحيد للسلام في اطار من العلاقات الجديدة بين الدول واقراره حق الدول في الحرية واختيار النظم الاجتماعية والسياسية التي تناسب مصالح شعوبها ..واعرب من اقتناعه بان التعايش السلمي لا يتحقق الا اذا قضي على الاستعمار وحرم التدخل تحريما مطلقا ونبذت صور الاكراه وعدم التكافؤ .

واكد المؤتمرون ان حق الاستقلال طبيعي وحق تقرير المصير ضروري لتحدد الشعوب وضعها وتقدمها في الميادين الاقتصادية والثقافية دون عائق .. وان التعايش السلمي ضروري وميسور التحقيق .. ودعا الى المساواة في السيادة والاعتراف بحق الشعوب في استغلال مواردها .. والى الامتناع من استخدام القوة وعدم المساس بالحدود القائمة عند الاستقلال وحل الخلافات على الحدود بالطرق السلمية .

واعلن المؤتمرون ان من الواجب الا نعترف باي موقف ناشىء عن القوة او التهديد بالقوة ودعوا الى احترام حقوق الانسان والمساواة وابرزوا مجددا ضرورة حل جميع المنازعات سلميا على ان لا يمس ذلك العدالة او الحقوق المشروعة فذلك يدعم تخفيف التوتر الدولي ويؤدي الى نزع السلاح ..

ودعا الامم المتحدة الى اعلان مبادىء التعايش السلمي ..

مشاكل الامم المقسمة

وعالج المؤتمر مشاكل الامم المقسمة فاكد تمسكه بسيادة جميع الدول الكبرى والصغرى وعارض في محاولات النيل من سيادتها واكد جازما حق الشعوب في اختيار شكل الحكم وذكر ان قضايا الامم المقسمة تخص البلاد المعنية ويجب ان تتوصل الى توحيد بلادها سلميا وبدون تدخل .

وابدى المؤتمر قلقه من الوضع في قبرص وايد حقها في الاستقلال وتقرير المصير وطالب باحترام سيادتها والامتناع عن تهديدها .. ودعا الى تصفية القواعد الاجنبية فيها واجلاء القوات الاجنبية ما عدا قوات الامم المتحدة ..

ورفض المؤتمر الضغط الاجنبي على الدول بسبب نظامها السياسي والاقتصادي فذلك يناقض ميثاق الامم المتحدة وطالب برفع الحصار عن كوبا ولاحظ استعداد كوبا لتسوية علاقاتها مع الولايات المتحدة ودعا الى مفاوضات بين القطرين وفقا لمبادىء التعايش السلمي .

حل المنازعات بدون القوة

واكد المؤتمر ضرورة امتناع كل الدول عن استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة واعتبر ذلك مناقضا لميثاق الامم المتحدة واعلن وجوب حل المشاكل بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى اساس المساواة والعدل . ودعا الى ايجاد حلول لجميع المشاكل التي تهدد السلام وقال ان المؤتمر اولى مشاكل الحدود اهتمامه ودعا الى اللجوء الى التحكيم لحلها .. كما اليت اتفاقيتي جنيف لعامي ١٩٥٢ و١٩٦٢ لتسوية مشاكل الهند الصينية (فيتنام كمبوديا ولاوس) ودعا الى الامتناع من الاعمال التي تؤدي الى تفاقم الوضع المتوتر في تلك المنطقة ووقف التدخل فيها وعقد مؤتمر جديد على نسق مؤتمر جنيف لحل مشاكل المنطقة حلا سياسيا . كذلك دعا الى احترام الاتفاق حول لاوس وبسيادة كمبوديا وتطبيق اتفاق ١٩٥٤ وفقا لاماني فيتنام (الاتفاق ينص على توحيد فيتنام وينفي التدخل في شؤون فيتنام الجنوبية) .

نزع السلاح واستخدام الطاقة الذرية سلميا

واعلن المؤتمر ضرورة نزع السلاح وتحرير الانسان من خطر الحرب وابرز أن استمرار سباق التسلح يهدد العالم بالفناء وحث الدول الكبرى على تحقيق نزع السلاح تحت رقابة دولية .

واشار المؤتمر الى لجنة الثماني عشرة لنزع السلاح وابرز دور دول عدم الانحياز فيها وحث على ان تبدا من جديد بغية التوصل الى اتفاق نزع السلاح وناشد الدول الباقية ان تنضم الى معاهدة موسكو لحظر التجارب النووية ودعا الى توسيع نطاق هذه المعاهدة لتشمل التجارب تحت الارض.

ودعا المؤتمر الدول الى خفض ميزانياتها العسكرية والى منع انتشار الاسلحة النووية والى اتخاذ اجراءات لتصفية التراكم من هذه الاسلحة تدريجيا .. ودعا الدول التي لم ترتبط بمعاهدة موسكو الى عدم القيام بتجارب نووية او استخدام اراضيها لهذه الغاية .. ورحب المؤتمر بالاتفاق عدم استخدام الفضاء الخارجي لاغراض الحرب وطالب بتبادل المعلومات للاستفادة من الطاقة الذرية لاغراض السلم وايد اعلان افريقيا وامريكا اللاتينية ومناطق في اوروبا واسيا مناطق مجردة من السلاح النووي واوصى الامم المتحدة باتخاذ خطوات لعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح واستخدام الطاقة النووية سلميا .

شجب الاحلاف والمطالبة بتصفية القواعد

وفي هذا القرار اعلن المؤتمران وجود التكتلات قد زاد حدة الحرب الباردة واعلن ان دول عدم الانحياز تعارض في الاشتراك في الاحلاف وترى في بقاء القواعد انتهاكا خطيرا لحقوق الشعوب ولا يمكن ان تبرر القواعد في البلاد غير المستقلة .

ولاحظ المؤتمر ان القواعد تسللت الى الاقطار المستقلة وهي ادوات ضغط على الشعوب ودعا جميع الدول الى سحب قواتها من الاراضي الاجنبية

وخص المؤتمر بالذكر قاعدة جوتتانامو فلاحظ استعداد كوبا لتسوية مشكلة قاعدة جوتتانامو وحث الولايات المتحدة على التفاوض مع كوبا بشان الجلاء من تلك القاعدة ..

كذلك ندد بانشاء قواعد في المحيط الهادي واعلن انها للضغط على الدول الناشئة في افريقيا واسيا .. ومرة اخرى اوصى بازالة القواعد الاجنبية في قبرص .

الامم المتحدة

واعلن المؤتمرون ان الامم المتحدة انشات لدعم السلام والتفاهم الدولي واحترام حقوق الانسان .. ويتعين لتكون اداة لذلك ان تنال كافة البلاد استقلالها لتتبوا مكانها الشرعي ..

ودعا الى مراعاة مبادىء التعايش السلمي ونبذ القوة واحترام حرية الشعوب دون تمييز .

ورحب بقرار الامم المتحدة تعديل ميثاقها ودعا الدول الى اقرار ذلك التعديل ، واكد الحاجة الى تغييرات تاخذ بعين الاعتبار التغييرات التي طرات على بناء الامم المتحدة لتتمكن الدول الحديثة من المساهمة في تحقيق مبادىء الامم المتحدة ..

ودعا رؤساء الحكومات الى حضور الدورة العادية بمناسبة العيد العشرين وطالب الامم المتحدة باعادة حقوق الصين الشعبية واعتبارها الممثل الحقيقي الوحيد للصين .

التنمية والتعاون الاقتصادي

وفي هذا القرار اعتبر المؤتمر اساس السلام الاستقلال الاقتصادي ودعا الى التحرر الاقتصادي والقضاء على السيطرة واعلن ان حرية الشعوب في التصرف بثروتها امر حيوي .. ودعا المؤتمر الى ازالة التفاوت بين الدول المتقدمة والدول النامية واكد تدعيم التعاون على اساس المساواة .

وبعد ان اعتبر رؤساء دول عدم الانحياز مؤتمر التجارة والتنمية خطوة اولى لوضع اسس سليمة للتجارة والتنمية ايدوا اعلان السبعة وسبعين دولة بهذا الشان ودعوا الى اتخاذ اجراءات دمقراطية في العلاقات الاقتصادية بين الدول واجراء توزيع جديد لتصنيع الدول النامية وتدعيم اقتصادياتها .. ودعوا الى استخدام العقوبات الاقتصادية للقضاء على التفرقة العنصرية .

ودعوا الى التعجيل باقامة وكالة متخصصة للتنمية وطالبوا بان يكون انتقال رؤوس الاموال بدون قيود سياسية وبفتح الاسواق للمواد الاولية (الخام) وتسعيرها على اساس العدل.

ودعا المؤتمر الدول السبع والسبعين الى التشاور خلال دورة الامم المتحدة لدعم جهودهم في اقامة علاقات اقتصادية تساعد على تنمية الدول النامية واعلن ان نزع السلاح يساعد على زيادة موارد التنمية .

التعاون التربوي والثقافي

وكان اخر القرارات قرار يدعو الى التفاهم الانساني العميق عن طريق التعاون الثقافي والتربوي .

الانتخابات في يافة الناصرة في ٢٤ نوفمبر من هذه السنة

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «هآرتس» (١١ـ١٠ـ٦٤) لمراسلها في الناصرة ان انتخابات المجلس المحلي في يافة الناصرة ستجري في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة

وذكرت «هآرتس» ان وزير الداخلية قد وقع على امرين باقامة مجلسين محليين احدهما في عين ماهل وثانيهما في كفر مندا برئاسة موظفين من الوزارة هما ساسون رشتي (قائمقام الاقليات في عكا) الذي سيراس مجلس كفر مندا ، ونزار الناشف (قائمقام الاقليات في الناصرة) الذي سيراس مجلس عين ماهل !

وتتذرع الوزارة بأن سكان هاتين القريتين لم يتعاونوا مع وزارة الداخلية في اقامة مجلسين منتخبين في القريتين .

مجلس كفر ياسيف يستنكر الهدم والمصادرة مسيرتان تخترقان شوارع البلدة

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ومن عضو القائمة الاسلامية علي عواد عقد المجلس المحلي في كفر ياسيف جلسته الطارئة في ساحة المجلس تحت قبة السماء بعد ان رفض رئيس المجلس المبالي فتح ابواب القاعة والسماح بعقد الجلسة فيها

وتم النصاب القانوني للجلسة بحضور عضو المجلس (المبامي) موسى بصل الذي خرج على رغبة الائتلاف في المجلس . وقد انتخبه الاعضاء رئيسا لهذه الجلسة فافتتحها بكلمة استنكر فيها هدم البيوت في عرب السواعد واقترح اتخاذ قرار يرسل الى رئاسة الكنيست ومختلف الوزارات والى السلطات المحلية العربية باستنكار هدم البيوت ومصادرة اراضي سخنين . وتكلم بعد ذلك اعضاء المجلس فوزي خوري ويوسف شحادة وعلي عواد وخالد صفية فشجبوا سياسة الهدم ومصادرة الاراضي كما نددوا بموقف الرئيس المبالي للمجلس وبتصرفاته . وطالب السيد خالد صفية بالعمل على نزع الثقة من هذا الرئيس المبالي .

ونظم فرع الحزب الشيوعي في القرية مسيرتين في البلدة طافتا الشوارع ووصلتا الى ساحة المجلس بعد ان انضم اليها الكثيرون من مواطني البلدة حيث احتشدوا هناك يحدوهم الحماس لانتصار جبهة الكفاح في كفر ياسيف باتخاذ قرار يستنكر هدم البيوت ومصادرة الاراضي وهو القرار الذي رفض رئيس المجلس بحثه في جلستين متتاليتين خشية من ان يزعل اسياده .

«اولادنا جياع ، .. اعطونا عملا !»

كريات شمونه ـ العمال الاربعون في مصنع صقل الالماس هنا ، المتعطلون عن العمل منذ نحو الاسبوعين ، تظاهروا في شوارع البلدة وفي مركزها يحملون لافتات كتب عليها : اعطونا عملا .. او انقلونا الى تل ابيب ..

وامام مبنى الهستدروت تعالت هتافات المتظاهرين : «اولادنا جائعون .. اعطونا عملا ..»

وقال صاحب المصنع ، الذي التقت به المظاهرة صدفة ، ان مطالب المتظاهرين عادلة ولكنه اضطر الى اغلاق مصنعه لانه لم يتمكن ان يصمد في المضاربة.

وصاحب العمل لم يدفع حتى الان أجور العمال عن شهر ايلول وكذلك فان المبلغ الذي يتوجب عليه دفعه الى صندوق الضمان وكذلك رسوم الهستدروت قد اصبحت مبالغ كبيرة. وعلم ان العمال المتعطلين سيسافرون الى تل ابيب للتظاهر امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت اذا لم تلب الوعود التي قطعها المسؤولون لهم باستئناف العمل في المصنع .

الرئيس ناصر ـ بقية

الفلسطينيون خارج اراضيهم ونهبت املاكهم وكل ما لديهم . ورفضت اسرائيل فيما بعد تنفيذ مقررات الامم المتحدة ، التي نص اخرها على اعادة اللاجئين العرب الى املاكهم . ورفض الاسرائيليون تنفيذ هذا القرار ، والان يوجد مليون لاجىء عربي خارج وطنهم واملاكهم منهوبة . وهنالك مسالة التهديد الاسرائيلي ، اذ ان اسرائيل تجرب بكل الوسائل الحصول على اسلحة كثيرة واقامة جيش كبير حتى تهدد الدول العربية المحيطة بها .

وفي سنة ١٩٥٦ كان العدوان من اسرائيل وفي حديثنا عن السلام العالمي علينا ان ناخذ في الحساب ان السلام يجب ان يعتمد على العدالة».

وسال مندوب التلفزيون الالماني ولكنهم يقولون (اي الاسرائيليين) ان العرب يهددونهم ، فاجاب عبد الناصر: اذا دخل لص وسرق اموالك فسيبقى اذا حاولت استعادة ما سرقه اللص تهدده .

اضراب تلاميذ في طمره يكلل بالنجاح

اعلن اكثر من ٨٠ تلميذ من سكان الحي الغربي في طمره الاضراب يوم الاحد الماضي ٤ـ١٠ـ٦٤ ، مطالبين بفتح شعبة للمدرسة في حيهم لتلاميذ صفوف البستان والاول والثاني ، الذين بسبب صغر سنهم وبعد المدرسة عن امكنة سكناهم يتجشمون مشاق كبيرة .

وفي ثاني يوم الاضراب ، جرت مفاوضات بين المجلس واولياء امور التلاميذ ، تم خلالها الاتفاق على استئجار غرف للصفوف المطلوبة في هذا الحي ، وقد استاجر المجلس فعلا هذه الغرف ، وهكذا انتهى الاضراب بنجاح .

انقطاع مياه الشرب في شفاعمرو

شفاعمرو ـ تنقطع مياه الشرب في اكثر احياء البلدة لمدة ساعات في اليوم ، ولكنها تنقطع في الحي الشمالي من البلدة بصورة مزعجة جدا حتى ان اهالي الحي يضطرون الى السهر حتى الساعة الثانية عشر وما فوق ليملاوا اوانيهم بالماء .

وقد قام اهالي الحي المذكور وغيرهم من السكان بالتوقيع على عرائض الى المجلس البلدي يطالبون فيها بحل هذه المشكلة الحساسة جدا ، الا ان المجلس البلدي لم يفكر حتى الان بذلك .

اننا نضم صوتنا الى اصوات المواطنين المطالبة بايجاد حل جذري لقضية شبكة مياه الشرب تخفيفا لالام الناس ومتاعبهم .

الحزب الشيوعي فرع ام الفحم

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى سماع محاضرة عنوانها :

مئة عام على الاممية الاولى

يلقيها :

زاهي كركبي

مساء يوم الجمعة في ١٦ـ١٠ـ٦٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا
وادي النسناس

في يوم الاربعاء ١٤ـ١٠ـ٦٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ يلقي الرفيق

زاهي كركبي

محاضرة عنوانها :

١٠٠ عام على تاسيس الاممية الاولى
(١٨٦٤ ـ ١٩٦٤)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
وادي النسناس ـ حيفا

تدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق

علي عاشور

حول

«مشاهداتي في سيبيريا»

في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٣ـ١٠ـ٦٤

في شارع مار يوحنا ٣٩

يفتتح الاجتماع ـ الاخ **ميشيل الجريس**

يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب والطلاب الى المحاضرة التي ستلقى في نادي الشبيبة يوم السبت ١٧ـ١٠ـ٦٤ الساعة السابعة مساء .

موضوع المحاضرة :

الحرب العالمية الاولى

المحاضر :

اميل توما

الدعوة عامة